

بحار الأنوار

[386] ا عليه بدلالاته واختصه (1) بكراماته الواصفين له بخلاف صفاته، والمنكرين لما عرفوا من دلالاته وعلاماته الذين سمو بأسمائهم من ليسوا بأكفائهم من المقصرين المتمردين (2). ثم قال: (والصابرين في البأساء) يعني في محاربة الاعداء، ولا عدو يحاربه أعدى من إبليس ومردته يهتف به ويدفعه وإياهم بالصلاة على محمد وآله الطيبين عليهم السلام، (والضراء) الفقر والشدة، ولا فقر أشد من فقر مؤمن (3) يلجأ إلى التكفف من أعداء آل محمد يصبر على ذلك، ويرى ما يأخذه من مالهم مغنما يلعنهم به، ويستعين بما يأخذه على تجديد ذكر ولاية الطيبين الطاهرين (وحيث البأس) عند شدة القتال يذكر ا ويصلي على محمد رسول ا وعلى علي ولي ا ويوالي بقلبه ولسانه أولياء ا ويعادي كذلك أعداء ا، قال ا عزوجل: (اولئك) أهل هذه الصفات التي ذكرها الموصوفون بها (الذين صدقوا) في إيمانهم وصدقوا أقاويلهم بأفاعيلهم (واولئك هم المتقون) لما امروا باتقائه من عذاب النار، ولما امروا باتقائه من شرور النواصب الكفار (5). 109 - ير: أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن النعمان عن محمد بن مروان عن الفضيل عن أبي جعفر عليه السلام في قول ا: (يا أهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل إليكم من ربكم (6)) قال: هي الولاية، وهو قول ا تعالى: (يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته) قال: هي الولاية (7). _____ (1) في المصدر: واختصه ا (2) في المصدر: والمتمردين. (3) في المصدر: من فقر المؤمن. (5) تفسير الامام العسكري: 248 و 251 والاية في البقرة: 77. (6) المائدة: 68: (7) بصائر الدرجات: 151. والاية الاخيرة في المائدة: 67. _____